قوله تعالى فاصبر على ما يقولون أي من بهتهم وكذبهم قال المفسرون ونسخ معنى قوله فاصبر بآية السيف وسبح بحمد ربك أي صل بالثناء على ربك والتنزيه له مما يقول المبطلون قبل طلوع الشمس وهي صلاة الفجر وقبل الغروب فيها قولان .

أحدهما صلاة الظهر والعصر قاله ابن عباس .

والثاني صلاة العصر قالة قتادة وروى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث جرير بن عبد ا قال كنا عند رسول ا صلى ا عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فافعلوا وقرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب .

قوله تعالى ومن الليل فسبحه فيه ثلاثة أقوال .

أحدها أنها صلاة الليل كله أي وقت صلى منه قاله مجاهد .

والثاني صلاة العشاء قاله ابن زيد .

والثالث صلاة المغرب والعشاء قاله مقاتل .

قوله تعالى وأدبار السجود قرأ ابن كثير ونافع وحمزة وخلف